

خامساً: دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة: تلعب الخدمة الاجتماعية دوراً محورياً في تحقيق أهداف المدرسة، من خلال أدوار رئيسية، منها: [١] الربط بين المدرسة والبيئة، عبر استخدام المدرسة كمركز للخدمة العامة (تنمية أوقات فراغ الطلبة وأولياء الأمور، عروض مسرحية وسينمائية، مبيت الشباب، مراكز للدراسة، أماكن للجان الأنشطة المجتمعية). [٢] تدريب رواد من المدرسين، عبر تدريس الخدمة الاجتماعية في كليات التربية، مؤتمرات وندوات للمدرسين، كتيبات فنية، ودورات تدريبية. [٣] وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم، تشمل تنشيط الحياة المدرسية، الربط بين المدرسة والمجتمع، تنمية روح الحياة الجماعية، وإدماج الطلاب في النشاط المدرسي. سادساً: المجالات الأساسية لعمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي: أ- المجال الإنشائي: تنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب عبر الجماعات المدرسية، والكشف عن ميولهم ومواهبهم. ب- المجال الوقائي: دراسة ومعالجة الأوضاع الاجتماعية المؤثرة على الطلاب. ج- المجال العلاجي: مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وحلها. [١] طريقة خدمة الفرد: يهتم الأخصائي الاجتماعي بالمشكلات التي تعيق تقدم الطالب والتي تتجاوز قدرات المدرس (مشكلات اقتصادية، صحية، تأخر دراسي، سلوكية عدوانية، انسحابية، عزلة، كذب، سرقة، ضعف تركيز، هروب من المدرسة، إهمال). وظيفة الأخصائي تتطلب: ١- النشاط الجماعي: مراقبة النشاط الجماعي، ضمان مشاركة جميع الطلبة، والارتقاء بمستوياته. ٢- النشاط الفردي: مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من الخبرة المدرسية، وإنشاء سجلات دراسية اجتماعية (بطاقة مدرسية) لكل طالب. [٢] طريقة خدمة الجماعة: تنمية خبرات أعضاء الجماعات المدرسية، وتوسيع هواياتهم، وتدريبهم على السلوك الاجتماعي. مقومات الجماعة المدرسية الناجحة: (١) التجانس بين الأعضاء. (٢) برامج تضعها الجماعة لنفسها لتحقيق أهدافها. (٣) تنظيم واضح. (٤) رائد مؤهل. مميزات الجماعات: تجانس، وضوح الهدف، حرية، تلقائية، إيجابية، ترويج. معايير تكوين الجماعات: مراعاة احتياجات المدرسة والبيئة، أن تكون وسائل وليس غايات، الربط بين الأسرة والمدرسة، تدريب الطلاب على خدمة بيئاتهم، إكسابهم خبرات ومهارات جديدة، مراعاة مرحلة نمو الطلاب. أنواع الجماعات: ثقافية، اجتماعية (نادي مدرسي، جمعية تعاونية، خدمة عامة، كشافة)، رياضية، فنية، وعلمية. دور الأخصائي: وضع خطة شاملة، الإشراف على النادي المدرسي وجماعة الخدمة العامة، الجانب الاجتماعي في الجمعية التعاونية، التسجيل لكل جماعة. [٣] طريقة تنظيم المجتمع: أ- التنظيمات المدرسية: ١- مجلس إدارة المدرسة: يتعاون الأخصائي مع المدير في وضع السياسات، توزيع العمل، تنظيم الأنشطة، دراسة المشكلات، وتقويم العمل. ٢- مجلس الآباء والمعلمين: يهدف إلى خلق بيئة تربوية صالحة، توجيه عملية التعلم، تحقيق التكامل النفسي، التخطيط والتنفيذ، التنسيق مع الأجهزة المساعدة. ٣- اتحاد الطلاب: يساهم في النمو النفسي والاجتماعي للطلاب. ب- دور الأخصائي في التنظيمات الطلابية: ملاحظة أعضاء الاتحاد، تنظيم المجتمع المدرسي، تدعيم العلاقات، اكتشاف القيادات، تدريب الطلاب على الأسلوب الديمقراطي، مساعدة الطلاب في الخدمات العامة، مساعدة الآباء، الاستفادة من خدمات المؤسسات الاجتماعية الأخرى، تنسيق العمل بين الرواد، وعقد مؤتمرات وندوات.